محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
سل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٣ جمادى الثاني ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٢٤ جويليه سنة ١٩٠٦

تعليم الاهالي بهند الصين

تعرضت جريدة الطان الشهيرة لمسالة تعليم الاهالي بهند الصين فعلقت على هذه المسالة ملحوظات ما اجدرها بان تنطبق على حالة التعليم بالديار التونسية حيث دلت على سداد راي جناب مسيو بو الوالي العام لهذه المستعمرة الفرنسوية واهتداءه باعمال النظر والخلاص لية للطريقة الملائمة لطباع اهالي هذه المملكة الصينية في بث الاء المعارف العمومية وهذا ماكل المقالة المشار اليها

من الايات العجيبة الدالة على سريان الافكار الجديدة في جسد الممالك الفرنسوية الشاسعة هو الترتيب (بروقرام) الذي وضعه جناب مسيو بو لتعليم شبان هذه المملكة وقام بتوضيحه لدى ملك انام اثناء زيارته لعاصمة هانوي ـ فقد اخبر فيه بانه قد نسخت اية الطريقة التي طالما رايناها ضربا من العبث في بث المعارف بين ابناء مملكة انام وتلك الطريقة عبارة عن تلقين وتعليم هولاء الاطفال اللسان الفرنسوي قبل كل شي فقد دامت تجربة هذا الاسلوب ثلاثين سنة حيث كان هذا الغرور لا يخلو من اشياع لازالوا يقولون به بالديار الفرنسوية وعاصمتها البارزية فلا غرو ان وضحنا ما نتج عنه من العواقب الوخيمة

وقت تجربة هذه الطريقة ببلاد الكوشنشين لما اسس التعليم بهذه البلاد انما، اللغة الفرنسوية لابناء الاهالي خاصة

فقتحت الحكومة لهذا الغرض ثلاثمائة وخمسين مكتبا لا تزاول فيها الا الفرنسوية وكانت ادارة هذه المكاتب في قواعد الولايات اي المدن الكبيرة بيد معلمين من الفرنسويين وفي النواحي والقرى بيد معلمين من الاناميين محرزين على شهادات التعليم في اللسان الفرنسوي وكان مجموع ما ينفق على هذه المكاتب في العام الواحد مليونا وثلاثمائة الف فرنك

ما ذا انتجت هذه المكاتب؟ كان المغرورون بسراب هذا الاسلوب يقولون ويظنون ان صغار الاناميين لا بد ان يستفيدوا من وراءه فاذا حصلوا على الفرنسوية ترقوا الى العلوم والاداب الفرنسوية وتغذوا بلبانها الخصوصية

ولا يخفى انه لا بد للمتعلم في بلوغ هذه الامنية من استمراره على المطالعة بعد خروجه من المدرسة

لكن ليت شعري من يستمر عليها . ثم انه لا بد له من اتقان معرفة اللسان الفرنسوي فاذا كان الفرنسوي يلزمه صرف خمس سنوات متوالية لتعلم اللسان الانامي لصعوبته ومخالفته للسان الفرنسوي فان ابن الانام يصعب عليه تعلم اللسان الفرنسوي ايضا فالصبيان غالبهم لا يتعلمون الا شيئا قليلا من مبادي الفرنسوية لا يكفيهم للاقبال على العلم والفنون . فاذا انقلبوا الى مزارعهم نسوا تلك المبادي بسرعة وفي بعض الاوطان قد لا يوجد من الفرنسويين عشرة في الالف من ابناء البلاد وعليه فمن اعظم المستحيلات ان يتمكن التلميذ عند خروجه من المدرسة من فرصة للتكلم باللغة الفرنسوية التي تكبد مشقة التوطن بها

وخلاصة القول انه لم يتعلمها اصلا كما انه لم يتعلم ايضا لغة اجداده خصوصا التراكيب والاصول التي تمكنه من طرق ابواب فنونها وادابها ـ وقد ثبت لدى مسيو بو الوالي العام ان كثيرا من البلدان لا يوجد بها لا النادر من الاهالي الذين لهم كفاءة ومقدرة على فهم المكاتيب الادارية والرسوم والحجج المكتبة باللغة الهندية الصينية وحيث كان الصبي يصير بهذا الاسلوب عاجزا عن ادراك سر التعليم المقصود لتهذيبه وتربية اخلاقه وهو الغرض الاصلي من التعلم في عرف اسلافه والمقصد الاهم منها التعليم على طريقته القديمة فانه يبقى تائها في دياجير الجهل لم يحصل على ملكة في علوم قومه وتربية ملته ولا على ملكة في العلوم الفرنسوية بحيث لا مبالغة ان قلنا اننا مهما وسعنا في نطاق مكاتبنا بالكوشنشين زدنا في انتشار داء الجهل بين اهاليها وقد ازفت ساعة انتهاء هذا الامر العجيب فان اللجنة التي تشكلت بهمة جناب الوالي العام المومى اليه لاستكمال حالة التعليم وبث المعارف بين الاهالي من وظائفها الاولى احياء العلوم واللغة الاهلية بالمكاتب المحلية وهي مكاتب الاهالي القديمة التي كانت تزاول فيها اللغة الصينية

ثم بعد ذلك تنظم مكاتب اخرى ثانوية لترقية الشبان من تلك الدرجة الابتدائية وبعدها يترقون الى مكاتب استكمالية عليا ـ فقد اشتملت مملكة هند الصين على خمس مدن كبرى وفي كثير منها ما يلزم من العناصر والنجباء لاقامة مدارس عليا بها ـ اما التعليم بدرجتيه الاخيرتين الثانوية والعليا فيكون باللغة الفرنسوية وهو المعقول حيث كانت المواد والفنون التي تزاول بها ماخوذة من المدنية الغربية اي الاوروباوية ولا تفتح ابواب هذه المدارس الا لنخبة من المتاهلين لتعلم لغة اجنبية ومن الادلة على ما هو واقع من التغيير في حالة النوع البشري والحالة هاته قيام الاهالي انفسهم بطلب تعميم التعليم في سائر العلوم والفنون على اختلاف طبقاتها بعد تنظيمه على الصورة المومى اليها كما اعرب عن ذلك الاناميون لجناب وزير المعارف بباريز اثناء زيارتهم له اخيرا وعليه فقد ادرك الاناميون ان رفعة شان الفرنسويين انما حصلت من ترقيهم في مدارك العرفان فرغبوا في منافستهم ومجاراتهم في هذا الميدان وقد تفاوض مجلس ادارة البلاد مليا فيما اذا كان من المناسب اتباع هذه الطريقة الجديدة فقال بعض المتوطنين انه يخشى من تهذيب الشعب الانامي وتثقيف اذهانهم بانوار العلوم والفنون ان يجنحوا الى العصيان او يصعب على الحكومة ادارة شئونهم وربما حدثتهم انفسهم بطلب الاستقلال وهو راي يخجل من يفتخر به لما انه يدل على ان سلطتنا انما هي قائمة ولا يمكن ان تتوطد الا على قاعدة تذليل رقاب رعايانا بتحكيم سلطان الجهل والغباوة فيها . الذي نراه ان تهذيب النفوس وتنوير العقول بانوار العلوم من اهم عوامل العمران واجل اركان سعادة الاوطان القاصي منها والداني بدون قيد ولا استثناء وان الشعوب مهما ازدادت ترقيا في العلوم والفنون ازداد نطاق انتاجها وانفاقها توسعا ونفقت تجارة الاخذ والعطاء فيها فالجهل والتعاسة فرسا رهان في سائر الممالك والبلدان وليس من مصلحتنا ابقاء التوحش والبربرية في ما حكمنا من الاقطار القصية لما ان هذه السياسة تودي الى استدامة الضنك والفاقة بين سائر طبقات الرعية ونحن نرى ايضا ان البلاد التي ليس لاهاليها حول ولا قوة على استرجاع نعمة الاستقلال لا يستحيل على ولاة الامور ان يسودوا اهاليها على اعتبار مصالحها مرتبطة بمصالحهم موافقة لها وعليه فقد قام جناب مسيو بو بعمل دل على حسن تدبيره وسداد رايه وتبصره حيث لم تستوقفه تلك المخاوف فهذا التنظيم لمصلحة التعليم العام مما يخلد لحسن ادارته وولايته امر هند الصين ذكرا جميلا لا تمحوه كرور الايام

هذا ما قالته الطان وهي تعليقات مهمة نشرت بخصوص هند الصين جديرة بان تحفظ في الاذهان لانطباقها على حالة التعليم بهذه الاوطان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

صدرت الارادة السلطانية بتشكيل لجنة تحت رئاسة جلالة السلطان لانجاز الترميمات اللازمة لمجاري جلب ماء عين زبيدة الى مكة المكرمة وتعين جناب رشيد باشا رئيس بلدية الاستانة واحوازها عضوا اولا لهذه اللجنة وتعين معه ثلاثة اعضاء من اركان البلدية قامر بارسال مهندسين الى المكان لينظروا في ما يلزم اجراءه من الترميم والاصلاح وما يلزم صرفه من النفقات كل ذلك تحت نظر الشريف امير مكة المكرمة ووالي الحجاز احمد راتب باشا وقد اعلنت بذلك جرايد الاستانة ليتسابق المسلمون لمد يد الاعانة لهذه المنفعة الخيرية رجاء الاجر والثواب

روى الطان ان مقاصد الباب العالي لا تلبث ان تبرز من حيز القوة الى الفعل بتبوء واحة الجنانين من واحات صحراء طرابلس الغرب

عدلت ادارة سكة الحجاز عن انشاء مستشفيات ثابتة للمرضى على ممر الخط السائر واحدثته الى امام وقررت تعويض ذلك بمرستانات متنقلة

احدثت مدرسة للصنائع في حلب والهمة في زيادة تعليم النسيج على نوابل اوروباوية

ساحة الاعانة بالعمل وتحرير تقرير في ذلك للحكومة الجزائرية حتى تهتدي بعد الوقوف على حالة التعليم بالمملكة التونسية والديار المصرية لتاسيس مكاتب يستفيد من وراء تعليمها الاسلامي بنات الفقراء والاغنياء من الطبقات الاهلية

ارتقى صديقنا الفاضل الامجد البارع السيد احمد زروق كاتب البعثة المالية الفرنساوية بطنجه للصنف الرابع من اللجيون دونور جزاء اخلاصه واجتهاده ووثوق الحكومة الجمهورية به في ماموريته المهمة فنهني مجادته بهذا الامتياز النفيس ونسال له المزيد

امتحان التطويع

اسفر صبح هذا الامتحان عن تقديم ٢٢ طالبا للتطويع في العلوم و ٧ للتطويع في القراءات وقد كانت الجلسة الختامية للامتحان حافلة بحضور كافة الشيوخ وطلبة العلم وبعد الاعلان بالنتيجة رفع المشايخ النظار خلاصة اعمالهم لجناب المولى الوزير الاكبر ملتمسين من مكارمه استعطاف الانظار العالية لصدور الامر العلي بولاية كافة اولئك الطلبة الناجحين خطة العدالة حسب التراتيب المعتادة والعوائد المقررة

معتمد والعدلية التونسية

ادرجت الجريدة الرسمية يوم السبت الفارط نص الامر العلي الصادر في احداث وظيفة معتمدين مراقبين فرنسويين لدى المحاكم العدلية التونسية سواء كانت بالحاضرة ام الافاق وقد اقتضى الامر المشار اليه ان تكون وظيفتهم وكلاء من جناب مدير العدلية التونسية يراقبون حسن ادارة العدلية بالاوطان والموظفين في محاكمها وينهون لمدير العدلية كل ما يقفون عليه من الخلل سواء كان ذلك في النوازل المدنية ام الجنائية والجناحية والبحث فيها وفقا لما يصدر فيها من التعريف من مدير العدلية ويشترط في طالب هذه الوظيفة ان يكون فرنسوي الجنسية متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية محصلا على شهادة النجابة في الامتحان الذي ستعين مواده وفنونه بقرار من جناب المولى الوزير الاكبر ـ وتنقسم هذه الوظيفة الى اربعة مراتب خاصة يستحق المبتدى فيها مرتبا قدره ستة الاف فرنك في السنة ثم يترقى الى التسعة الاف فرنك تدريجيا بزيادة الف فرنك في كل مرة اما شروط الترقي فيعينها المولى الوزير الاكبر بقرار منه

بلغنا من المصادر الوثيقة انه كان للمقالة التي ادرجناها بعدد من الجريدة تحت عنوان «العربية والمستعربون» رنة استحسان واهتمام بالدوائر الادبية لا سيما اولئك الذين لهم اعتناء بترقي العربية واتساع نطاق تدريسها بالديار التونسية وان النظر جائل في تشكيل هياة للبحث عن امكانية وصلاحية اقامة مدرسة خاصة بتعليم العربية لمن اراد تدريسها بصفة خاصة وطريقة جدية من شبان التونسيين والاجانب الدارسين للغات الاجنبية فان تحققت هذه الامنية كما هو المامول قامت الحكومة بمأثرة سنية في بث المعارف النافعة بالديار التونسية

من المتاكد ان القرض الذي عقدت الحكومة النية على عقدة ليصرف في مصالح البلاد العامة ستصدر الموافقة عليه من الدولة الفرنسوية بحيث لا تنقضي السنة الجارية حتى يصبح امرا مقضيا كل ذلك بما بذله جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام من الهمة والمساعي لدى رجال الدولة الحامية اثناء اقامته بباريز اخيرا

لا يخفى ان فضيلة التعاون والاتحاد على البر والتحابب من المحثوث عليه شرعا وعقلا ولذلك اسس الشواش خدمة الادارات والاقلام الادارية واعوانها جمعية الغاية منها بلوغ تلك الامنية من التعاون على ما فيه مصالحهم والتحابب والتكاتف على ما فيه خيرهم اسوة ببقية العناصر المتكاتفة وقد عقدوا اخيرا اجتماعا اولا انتخبوا فيه لجنة ادارية فتعين

المحترم السيد حمده السبعي شاوش التريبونال الفرنسوي رئيسا لها
» احمد بن حموده شاوش ادارة املاك الجانب كاهية له
» خليفة ابي السعود شاوش ادارة الهندسة الارضية كاتبا
» الحاج الطيب الحارس بالمجلس البلدي امين مال

اعلان

تتشرف كمبانية سنجر باعلام حرفائها العديدين ببيروت وعملها بان المساة نجمة ارملة مشيش لم تبق من جملة مستخدميها

ماكينات خياطة سنجر

المحرز على الجائزة الكبرى بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام مليونا و ..... ٤ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
ببيروت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

دار معالجة وتركيب الاسنان التونسية

عاد لهذا الطرف الحاذق البارع المسيو الكسندر لومبرزو طبيب الاسنان من سفره بطرابلس وكريت والاستانة العلية حيث اقام السنة الفارطة في مباشرة وظيفته الطبية بالديار الشرقية وهو كما كنا نوهنا بشانه في مثل هذه الاوقات من التونسيين نشاة يحسن اللغة العربية جيدا ومن متخرجي مدارس الطب وقد انتصب اخيرا بمحل عيادته بنهج المالطية عدد ٣٨ حيث يباشر معالجة الاسنان وتركيبها وصنعها وتذهيبها وتفضيضها وسد ثقبها وترصيصها على الطريقة الامريكانية الجديدة بدون ادنى تعب عما يلزم من المتانة والاتقان ومحله مفتوح لقبول الوافدين من الساعة التاسعة الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة الثانية الى الساعة السابعة مساء فنحث العموم على ان يخصوا هذا المواطن بالاقبال وعلى الله الاتكال

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال

الفابريكة الناصرية

ان عمر قبرصلي الكائن محله بنهج سوق البلاط عدد ٤٨ بتونس يفيد العموم وخصوصا حضرة حرفائه الكثيرين فانه قد احدث خارج باب القرجاني قرب السيدة المنوبية فابريكة سماها الناصرية تشتغل بالات بخارية وعليه فهو مستعد لاي خدمة كانت من ابواب وشبابك وبرسيانات وغيرها من الاشغال العربية والافرنجية باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة ـ فمن كانت له رغبة في شيء مما ذكر فليشرف احد المحلين المذكورين بنفسه او مكتوب ان كان خارج الحاضرة وعلى رب المعمل توصيل الاشغال لاربابها

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرقي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

EAU du NIL

ماء النيل العجيب

لازالة الشعر والوبر الزائد في البشرة والوجه
هذا الماء يستعمل لاسقاط الشعر والوبر في الجسم في دقيقتين . بدون ادنى ضرر ولا يحرق البشرة . يستعمل في البيت بدون استحمام بسهولة عظيمة وهو احسن تركيب في الدنيا لطهارة البدن معطر وغير مضر مثل ماء الكولونيا . وكيفية استعماله ان تبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . الزجاجة للرجال (٣) فرنك وللنساء (٤) فرنك الذي محضر لازالة الشعر في الوجه النساء (٥) فرنكات وبالبوسطة يزاد نصف فرنك يباع والخطاب بمخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس ارسل الفلوس بالبوسطة طوابع

TEINTURE GANIBALINE
pour les Cheveux et la Barbe

صبغة الشعر الغانبالين



انفع واحسن تركيب لتحويل الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين الى لون الشبيبة الطبيعي سواء كان اسود او قسطليا يمكن غسل الشعر بعد صبغه الى ما يريد . اللون المتحصل لا يتغير ستة اسابيع لا يحتوى شئ من التركيبات الخطيرة موافقة الاستعمال للرجال والنساء ثمن الزجاجة خمسة فرنك وبالبوسطة (٥،٦٠) فرنك يرسل بعد قبول الثمن يباع في ١ مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (٣) بتونس . اطلب بالعوانه

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر
عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

ملح السفرة

والمطبخ المحتوي على فوسفاطات حياة القمح كاملا يكسب الانسان قوة وصحة
يطلب من جميع مخازن العطريات ويوجد بجميع المطاعم

سربوس

الوكيل العام الجالب له هو
ستراانيا بالسبيرية الكائنة بنهج فرنسا عدد ٤ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

المغرب الاقصى

روى مكاتب المانان بطنجة انه قد دار الكلام لا محالة بخصوص احالة الحكومة المغربية اسهمها فى البنك المزمع على احداثه ادولة الماليا وهو خبر يترجح صحته وان لم يكن رسميا فان صح الخبر دل على فوز الماليا فى ميادين الارباح الحسية والمعنوية فوزا عظيما . وقد وصل للعرايش ثلاثة من مهندسي الالمان للشروع فى العمل وعليه فقد تحقق ان مولاي عبدالعزيز منح شركة المالية امتياز بناء مرسى الاعراش قال الراوي وليس فى هذا الامتياز لوم ولا تثريب على الماليا حيث صدرت المنحة قبل انعقاد مؤتمر الجزيرة

لا اصل لما اشاعه بعض الجرائد الاوروباوية من مرض الحضرة الشريفة فانها متمتعة بكمال الصحة وتمام العافية والحمد لله

سال المستر اشلي بالبرلمان الانكليزي وزير خارجية انكلترا هل البوليس والضباط المكتنفون لهم بثغور المغرب سيكونون تحت نظر وزراء الخارجية ام لنظار الحضرة السلطانية فاجابه بانهم يكونون تحت مراقبة سلطان المغرب

اصدرت الحكومة المغربية منشورا لكافة الاجانب فى تحذيرهم من شراء الاراضي خارج المنطقة المعينة من طرفها الا برخصة من الحكومة دون الرسولي الزعيم الذي تبين واليا على الوطن

اوروبا والحبشه

الذي يلوح من ثنايا الحوادث السياسية التي اصبحت القارة الافريقية مرسحا لها انه لابد لدول اوروبا من يد عاملة وفكرة جائلة فى شئون مستقبل الممالك الافريقية التي لازالت متمتعة بنعمة الاستقلال والحرية فما تمهدت الصعوبات وذللت العقبات التي عرضت فى طريق التوغل بالنفوذ في دواخل السلطنة المغربية بعقد اتفاقية الجزيرة على معنى ادخال الاصلاحات الادارية حتى توجهت انظار الدول الاوروباوية ذات الشان لغيرها من الممالك الافريقية فانكلترا جسمت الخطر الذي تراءى لها من خلال حادثة دانشاوي وهي حادثة محلية لولا المقاصد الخفية لم يعرها الراي العام جانبا من الاهمية حتى اوشك الغافلون عن هذه المقاصد ان الامة المصرية عملت على نبذ السلطة الانكليزية واسترجاع ما فقدته من الرابطة الجامعة والتبعة العثمانية بصفة فعلية ولم يخف على ذوي الالباب ان الغاية التي ترمي اليها هذه السياسة سياسة التهويل والارهاب هي زيادة احكام روابط الاستيلاء والسيطرة التي استاثرت بها الدولة الانكليزية الديار المصرية كما كان شان تداخل انكلترا في مسالة العقبة بين ذلك الدولة العلية وحكومة مصر فكان لسان حال انكلترا يقول ليعلم كل من خامره ريب في سياسة الدولة البريطانية انها لا تزال مصرة على توطيد قدمها وتايد سلطتها على القطر المصري لا تدع لمزاحمة غيرها من الدول في هذا التسلط سبيلا

وربما كان الحامل لها في التجاهر بهذه السيطرة التي ما كانت تشعر بها في ما يعرض لها في طريق الاحتلال من الحوادث الا ما اوجسته خيفة من اتحاد الدولة العلية مع دولة الماليا العزيزة وكان هيكل الاحتلال الانكليزي وتقويضه بكرور الدهر فنهضت بكل حادثة نهضة السياسي المذعور الذي يرى الحبل فيخيله ثعبانا وهكذا شان المغتصبين

ولما كانت مملكة الحبشة من الممالك الافريقية المتمتعة بنعمة الاستقلال والحرية فقد حولت لها دول اوروبا وهي انكلترا وفرنسا وايطاليا انظارها مملة عمالها من الرغبة في بث الاراء المدنية بهذه المملكة الحبشية وذلك عملا بسنة الجوار التي اصبحت روابطها رابطة لهذه الدول الثلاث بتلك الديار وتايدا لما لهن من المصالح في تلك الاقطار فان مستعمرة جيبوتي التي هي فرضة على ساحل البحر الاحمر من المستملكات الفرنسوية وقد حصلت فرنسا من سماحة منيليك على امتياز فى مد سكة حديدية تواصل هذه المستعمرة بقدبس ابابا عاصمة المملكة ونالت انكلترا الرخصة في مد سكة حديدية من العاصمة المشار اليها الى الديار المصرية كما نالت ايطاليا امتيازا فى مد سكة حديدية من مستعمرة مصوع الى الصومال حيث امتلكت قطعة البنادير ولا يخفى ان السكك الحديدية هي شرايين العمران وآلة التوغل بالنفوذ في كل بلاد عجز اهاليها عن مقاومة القوى الداخل من ابواب السياسة العامل على استغلال منافع البلاد ان لم يطمع في امتلاكها وبذلك كانت كل مسافة اخترقتها السكة الحديدية طوع امر متولي ادارة السكة في قبضة الدولة التابعة لها الشركة صاحبة الامتياز وقد شاهدنا صدق هذه القضية في اقليم منشوريا حيث كانت السكة الحديدية مدعاة الثورة ومثار الحرب الجاپونية الروسية وما دعى الى سلخ هذه القطعة عن نفوذ الدولة الصينية الا تساهلها مع الروسية في مد هذه السكة المنشورية وعجزها عن مقاومة ما تمكنه من المطامع السياسية ونحن لا نقول ان الاتفاق الذي انعقد اخيرا بين فرنسا وانكلترا وايطاليا بواسطة معتمديهن بلندرة سيؤدي في العاجل القريب على الحبشة بسلب استقلالها وادخالها تحت سيطرة الاجنبي الطامع في استلابها لانه يصعب على دول اوروبا ان تتفق او توافق الدول الثلاثة المجاورة للحبشة على اقتسام هذه المملكة كما عزي اليه فى الم مملكة المغرب غير ان من دقق النظر فى لهجة الجرائد لا سيما الايطاليانية وما ابدته من الابتهاج باتفاق الدول الثلاثة على تعيين حقوق كل منهن في بلاد الاحباش وتعيين مناطق تعرف بمناطق النفوذ وذكرته من الفوائد التي تنجم عن ذكر الاتفاق واختصها استئثار كل منهن بمنطقة لا يجاريها فيها مجار او مزاحم يوم احتضار هذه المملكة ووجوب اقتسامها بين الحوادث فكان الدول الموما اليها تحتاط بضبط حقوق الوراثة والمساهمة في الاستقبال ولذلك اصبح النجاشي مترددا في الموافقة على الاتفاقية التي عرضت على انظاره للتصديق عليها مع اعترافه بان مد السكك الحديدية ببلاده من مجلبات الخير والترقي ومن اقوى اسباب نمو اسباب الثروة العمومية فقيل ان الحامل له على ذلك التردد ما تراءى له من المخاوف وتصوره من الاخطار والمكاره وقيل ممارضة بعض ذوي الجاه والمال من الانكليز والفرنسويين انفسهم حيث راوا في الاتفاق الثلاثي القضاء الاخير على ما لهم من الامال في استغلال منافع البلاد في الاستقبال وبعضهم راى في ذلك دسيسة من الماليا والدولة العثمانية ومهما كان من الامر فان النجاشي لا زال ينظر بفكره الثاقب في ... هذه المسالة السياسية بالراي الصايب احتياطا من النوايب

ملوك المشرق بالغرب

حل الملك سيسوا ملك الكامبودج وهي مملكة تاخمة لانام من ممالك هند الصين ضيفا بالديار الفرنسوية في اوائل الشهر الجاري مصحوبا بابنائه الثلاثة واثنين من وزرائه وعدة من الراقصات حظياته فلاقى من ارباب الحل والعقد بثغر مرسيليا من صنوف الحفاوة والاكرام ما يليق بمقامه الملوكي وبشهامة الدولة الفرنسوية الحامية لبلاده وقد حل الملك الموما اليه بعاصمة باريز فاكرمت الحكومة الفرنسوية مثواه واحلته محلا قصيا من الاجلال والاكرام فزار فخامة رئيس الجمهورية بقصر اليزه وهنالك حضر مادبة نيقة ومثل الطائفة الوافد من حظياته اشكال الرقص والغناء التي لهذا الملك بها غاية الاعتناء كما حضر استعراض العساكر الفرنسوية بميدان لونشان بمناسبة الاحتفال بعيد ١٤ يوليه الجمهوري وتفسح في ارجاء باريز وزار اشهر معالمها الصناعية لا سيما معامل الاسلحة والذخائر الحربية ولاقى من هتاف اهالي باريز في تجولاته لا سيما في المواكب الرسمية ما اطار عقله سرورا وخلب لبه فرحا واقنعه بان الدولة الفرنسوية دولة عظمى جديرة بوضع يد السيطرة على بلاده الصغيرة التي يبلغ سكانها مليونا وربعمائة الف نسمة يدينون بدين النصرانية وهي لنظر وزير مقيم يباشر ادارة شئونها ويتولى جباية اموالها فهو ضارب على ايدي الملك ووزرائه مطلق التصرف في مداخيل البلاد ودوائرها والذي لاقى الملك سيسوا من ارباب الحل والعقد ورجال الدولة الحامية من مظاهر التبجيل والاكرام ما قر عينه و نطق لسانه بالشكر والامتنان وهز عواطفه عجابا فان الراي العام قد انقسم في شانه الى قسمين قسم وهو الاعظم انتقد على الحكومة لبذلها ما يزيد على المليون فرنك للقيام بمصاريف هذه السياحة التي كان القصد منها في نظر الدولة اطلاع الملك المومى اليه على عظمتها وبسطة ملكها وقوتها وعزتها وجسامة تمدنها حتى يورث ذلك الارهاب في نفس الملك الشرقي ارهابا يجعله يضرب لها حسابا فقال بعضهم ان هذا الانفاق من قبيل الاسراف بالنسبة لخزينة البلاد التي ربما حصل فيها من النقص ما يوجب الاستغناء عن هذه السياحة فان مجرد نصب فرنسا حمايتها على البلاد مشعر بعظمتها وقوة سلطانها ولان هذا الملك عديم الحيثية قليل الاهمية والاهلية لهذه المظاهر السياسية فهو مقبل على الشهوات لا اعتناء له الا بالملاهي واللذات ولا شك ان هذا الفريق لم يستحسن صنيع المجاملة السياسية التي تشف عن مقاصد خفية وربما كان له العذر اذا نظرنا الى استظهار الملك الموما اليه بالعبث والملاهي والرقص وغيرها من التسليات التي قبل عليها بعض الملوك فى خلواتهم ولكنهم لا يتجاهرون بها في زياراتهم الرسمية وقد استطردت الجرائد الكلام على سيرة هذا الملك ومعاملة الحكومة الحاكمة لبلاده له معاملة تشعر بوضع الملك وحاشيته تحت قيد الحجر والمراقبة في جميع تصرفاته الشخصية فقالت ان المعتمد الفرنسوي شدد المراقبة عليه في جميع فعاله وقد جعل نفقاته تحت نظر مراقب لا يسمح له بصرف القليل من المال فضلا عن كثيره الا باذنه وكذلك وزراءه فهو عبارة عن محجور لا يكسب من الملك الا شعاره ومن الامر الا ظواهره وله قصر يشتمل على جميع اصناف الزخارف والتحف الافرنجية والشرقية يقضي به اوقات حياته بين اللهو والطرب فاذن كانت هذه سياه الملك وشعاره وامتيازاته لدى هذا الملك الشرقي فواجب على ارباب الصحافة من الفرنسويين ان لا يكشفوا عن سوآته الستار ويبدون للملامسيآته فان اكرام الضيف ينافي هذا الافتضاح

ومن الجرائد من اقتصر على ما وقع فى نفس الملك الموما اليه من التاثيرات النفسانية التي زود بها نفسه ووسع بها دائرة افكاره من حيث الترقيات العصرية والاختراعات الباهرة التي شاهدها بالديار الفرنسوية

وخلاصة القول في هذه السياحة الرسمية ان العز مقرون بالقوة المادية والتقدمات العصرية فويل لمن اغتر بزخارف الحياة وطلاء السلطة الوهمية فاقام عزه ونخوته على هيكل الملاهي والملاذ النفسانية فالعز والاعجاب في مجاراة الامم الحية في مصارع الترقي والكمال والقيام بمهمات الاعمال فانها مصداق خصال الرجال فى جميع الاوقات والاجيال

ومما يروى عن هذا الملك ان بعض مخبري الجرائد ساله كيف وجد فرنسا . فقال له انه معجب بها وباهلها غير انه ياسف للفرق الذي بين الفرنسويين اهالي فرنسا والفرنسويين نزلاء بلاده قال الدبا فهذا التصريح يدل على اننا لم نهتد الى الان لوضع قاعدة اساسيه لسياستنا مع ابناء الاقطار الافاقية

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ شرف مولانا عاصمة البلاد بزيارته الاسبوعية وبعد ان نظر في اللوائح والمعروضات الدولية عاد ركابه مع اليمن والاقبال في قطاره المخصوص لسراية جبل المنار

صدى وسام اللجيون دونور

نشرنا فى العدد الفارط خطاب جناب المقيم العام عند تبليغه وسام الشريط الاكبر من اللجيون دونور لسمو الحضرة العلية ولم ننشر نص الجواب عنه لان ديوان التشريفات لم يواصلنا به الا بعد بروز الجريدة والان تعميما للفائدة ننشره اليوم للقراء الكرام ونصه بلسان الحضرة العليه دام علاها

ياجناب الوزير المقيم العام

اني اقبل بسرور هذا النيشان العظيم الذي شرفتموني بتقليده باسم فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية وارغب من جنابكم تبليغ عبارات شكري لفخامة الرئيس ولجناب وزير الخارجيه وننتهز هذه الفرصة لنؤكد لكم غاية وثوق على حفظ واحترام نظامات الحماية بما فيه خير الامتين الفرنسوية والتونسية ويمكن لجنابكم ضمان هذه الاحساسات الصادرة عنا

هذا وبمساعدة رجل عظيم مثل جنابكم اصبح من المحقق لدي سهولة القيام بماموريتي المظيمة وروق لي ان اعرب لكم عن ممنونيتي لما صرحتم لي به من الاحساسات الشخصية فلذلك نكرر لجنابكم من اعماق الفؤاد تاكيد صدق مودتنا التي لا تفنى

اتحفنا المرفع شانه الساطع في افق المعالي رهانه البرنس سيدي محمد الحبيب باي ولي عهد المملكة التونسية برسم صورته الكريمة اشعارا بصادق ولائنا واخلاصنا للبيت الحسيني الرفيع الشان وصميم ودنا لذاته العلية فتلقينا هذا الالتفات بمزيد الشكر والامتنان ادام الله دوحة مجده وطالع سعده على مرور الازمان

صبيحة يوم الاثنين من الاسبوع الفارط قدم جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام للحضرة العلية اثناء موكب التشريفات الاسبوعية بسراية المملكة لجنة معرض ميلانو الطليانية ولما تشرف رئيس واعضاء اللجنة بالمثول لدى المقام السامي خطب الحكيم برنيوني رئيس اللجنة ود الحضرة العلية والتمس من سموها قبول سفر تمثيلي لجغرافية المملكة على وجه التذكار فتنازل مولانا لقبول الهدية وشكر سمي مهديها

نظرا لاشتداد الحر انتقل الجناب الملوكي السامي للسكنى على ساحل البحر بكرسي الصلاح حسب عادته في كل عام وقد ورد علينا من مكاتبنا بجبل المنار ما يفيد ان الشاطئ المذكور قد حل به الانس والحبور بحلول ركاب الحضرة العلية به نسال الله ان يجعل ايامها كلها كالمواسم البواسم

فى الاسبوع الفارط تشرف بالمثول لدى الاعتاب الملوكية نخبة من اعيان عربان ماجر على معنى تقبيل الراحة الكريمة والقيام بواجبات الطاعة والولاء للدولتين الحامية والمحمية بمناسبه صعود الحضرة العلية لكرسي الملك

يوم الجمعة القابل يبارح هذا الطرف جناب الهمام المفخم الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام قاصدا التوجه لام لوطن الاستراحة بضعة اسابيع ثم يعود جنابه مع السلامة لمباشرة ماموريته السامية فنتمنى له سفرا ميمونا وعودا احمد

انعمت درلة الجمهورية على الهمام الاكمل مسيو دوتستا كاتب سر جناب الوزير المقيم العام بنيشان اللجيون دونور اظهارا لما له من الاعتبار فى سامي الانظار فنهني جنابه السامي بهذا الامتياز الذي هو اهله ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلا

في آخر الشهر الجاري يعود لهذا الطرف جناب الهمام الاكمل القنصل مسيو كوني كاهية الكتابة العامة فيتولى مهام ماموريته لحد وصوله

ليلة السبت الفارط بارحت هذه الديار صاحبة السمو الخديوي الاميرة الجليلة البرنسس نزلي هانم مصحوبة بزوجها الفاضل الاكمل صديقنا سيدي خليل بوحاجب وبالمهذب الانجب السيد علي بوحاجب وبحاشيتها الكريمة قاصدة مرسيليا لزيارة معرضها العام ثم لدفيشي لتغيير الهواء نسال الله لسموها وزوجها السلامة في الظعن والاقامة

رئيس الاوقاف

مساء يوم الجمعة الفارط زارنا جناب الهمام العمدة الاكمل صديقنا سيدي البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف قاصدا التوجه لفرنسا بنية زيارة معرض مرسيليا الاستعماري ثم تغيير الهواء بفيشي حسب عادته في كل عام صاحبته السلامه

ليلة الاحد الفارط عمد اليهودي فيتوسي من مستخدمي التجار لحل المسيو قوان المحترف بصناعة القاليات ففتحه ليلا وسرق منه ١٥٠٠ فرنك وقد القي القبض على الجاني والنازلة تحت البحث

امس التاريخ بارح العاصمة الفاضلان الاعزان الامجدان وطنيانا السيد عبد الجليل الزروق والسيد خير الله بن مصطفى على متن الفاور الطلياني قاصدين ثغر قرنه قدية ميلانو لزيارة المعرض الطلياني العام ثم بزوران مدينة تورينو بشمال ايطاليا فليون فقيشي لتغيير الهواء صاحبتهما السلامة

اثناء الاسبوع الفارط حضر بطرفنا ثلاثمائة من عيان علماء الالمان واساطين الاحكام جاءوا يتسوحون بهذه الديار وزيارة آثارها التاريخية ومعالمها العربية وقد كان هذا الوفد العظيم لقيادة الرحالة باتز الالماني الذي سكن تونس مدة من السنين وتعلم عوائدها واخلاقها وقد توجه بصحابه يوم الثلاثاء الفارط لمجلس الدريبة حيث حضروا الجلسة القضائية التي براسه حضرة القانوني السيد حمودة تاج رئيس محكمة الدريبة ومساء ذلك اليوم بارحوا الحاضرة قاصدين صقليه فايطاليا

بناء على استيفاء الاصلاحات والتحسينات التي عزم رصيفنا الترقي على ادخالها في ادارته قبل مواعيدها خدمة لمصلحة القراء فان الجريدة ستصدر يوم الخميس القابل

المستعمرة الفلاحية

صبيحة يوم السبت الفارط عقد مجلس ادارة المستعمرة اجتماعا اعتياديا تحت رئاسة جناب شيخ المدينة وفيه عرض المسيو مينانفوان تفقد المستعمرة ان امتحان التلامذة قد تم فى التاسع والعاشر من ماي الفارط لدى لجنة مشكلة لهذا الخصوص ممن ناب عن ادارة الفلاحة ومن ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة المستعمرة فاسفر صبح الامتحان عن نتائج فائقة ونجاح باهر في القواعد النظرية والاعمال التطبيقية كانت فوق المامول بالنسبة الى امد التعليم اما الفائزون فى حلبة السبق بين الاقران في هذا الميدان فهم

السادة

العربي بن عطار	عمر بن مراد
محمد بن غشام	عبد القادر بن مصطفى
الطاهر الحضر	الشاذلي الوحيشي
عبد القادر الشابافي	المازري الزبيدي
احمد التونسي	احمد بن الفقيه
مصطفى التونسي	محمد بن عبد الغفار
الصادق كوهن	العربي المملوك

وقد عزم بعض اوليك النجباء على استخدام معارفهم في استثمار املاكهم وآخرون على مباشرة التعليم بالمدرسة وآخرون على الاستخدام لدى بعض الوطنيين الذين يقدرون مزية العلم حق قدره و بعضهم لدى بعض اصحاب المزارع من الافرنج

فنحن نهني التلامذة والمعلمين بهذا النجاح الباهر الذي من شانه ان يوطد دعامة هذا المشروع الجليل ونسال الله ان يلهم ابناء الوطن الى الاقبال والتعاون على هذا العمل الحسن

صفاقس

وردت لنا المكاتبة الاتية من بعض اعيان صفاقس ووجوهها وسرتها مذيلة بامضاءاتهم في بيان الواقع فيما نسبه بعض الجرائد الحلية العربية من الخلل بالامنية باحواز لمدينة فادرجناها على علاتها تحت مسئولية صحابها خدمة للمصلحة العامة ونصها بعد الديباجه

اما بعد اداء السلام الاتم عليكم ورحمة الله وبركاته فانه لما لنا من كامل الثقة بكم لما انطويتم وفطرتم عليه من الاصداع بالحق والاعراض عن كل قول ليس بالفصل وهذا مما يشهد به لكم الخاص والعام من سائر الاجناس وتشهد به مقالاتكم العديدة الشهيرة بصدق اللهجة المكللة بنضيد درر القول الحكيم من قلب سليم من كل غرض حسبما تقتضيه الحقيقة ولا حرج ولذا نلتمس من جنابكم قبول كتابنا هذا الذي نتشرف بتقديمه لنشره على صفحات جريدتكم التي كتبت على نفسها الذب عن الحقوق وكشف ما اسدل عليها مما نسجته ايدي اهل الاباطيل والاغراض بما تسول لهم انفسهم وابراز ذلك من حيز الخفاء الى عالم الظهور فيقف كل عند حده ويلازم جده فاقول

بناء على ما لبعض الجرائد الحلية من شديد اللهجة وفرط الاعتناء بمسالة السرقات بنابة صفاقس ولما احتوت عليه من المبالغات والشطط باقوال المجرفه والجمجمة مما سودت به وجه الحقيقة ولونت به اعراض المزهين القائمين باعباء ما نيط بعهدتهم احسن قيام وكادت تفاهيها بمسالة الفراشيش او بالوقائع الروسية لا سيما لورقة الحجرية وتحاملها بالانتقاد على التدابير التي اتخذها جناب السيد العامل من تقييد اصحاب الشبهات وغير ذلك حتى قال صاحبها انه لو جعلت مراكز حراسة بالثنايا لكان احسن من ذلك وجريدة الزهرة عدد ٥٦ الطافحة بالاقوال والحوادث العارية عن الصحة والبعيدة عن منبع الوثوق والصدق فتبين لنا من ذلك ان هولاء الرواة لا يقصدون بنشر هاته الخزعبلات على صفحات الجرائد الا تشويش الافكار والانتقاد لكي يقال لدى اهل العقول السخيفة خصوصا من ليس لهم اطلاع على كنه الحقيقة ان الرشدية مذبة وطنية وكذا (....)